

# تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقته بتعلقهم بأصدقائهم

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس

تقدم بها

أشرف موفق فليح حسن الحديثي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم فياض الشمري

تشرين الأول ٢٠٠٢ م

شعبان ١٤٢٣ هـ

## مستخلص البحث

تعد المراهقة مرحلة ذات أهمية بالغة في حياة الانسان تتسم بالتغيرات الفسيولوجية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والنفسية وهي فترة نمو بمظاهره المختلفة.

وتزداد في هذه المرحلة حاجات المراهق شدة وقوة ومنها سعيه إلى تعميق علاقته بوالديه واصدقائه ويجد في هذه العلاقة الاسناد والالفة والدفاء . اذ ان العلاقة الطيبة المبنية على اسس الود والتفاهم بين الاباء والابناء تؤدي إلى شيوع حالات التعلق الذي يعد ذا أهمية في حياة المراهقين ، فالمراهقين يبحثون عن التقارب مع شخص يحبونه في الاوقات التي يشعرون فيه بالخطر وبالضعف ، اي ان المراهق يجد من خلال تعلقه بوالديه الشعور بالامن والطمأنينة .

وان نوعية العلاقات السائدة في الاسرة سوف تعلم المراهق كيف يسلك السلوك المناسب نحو الاخرين ، وتضع الحجر الاساس لمفهومه عن نفسه وعلاقاته بغيره من الناس ، وتنمي اتجاهات خلقية واساليب تجعله يتفاعل بنجاح مع غيره من الاطفال والكبار خارج محيط الاسرة ، اذ ان نجاح المراهق في هذه العلاقات يوصل إلى تحقيق ذاته وهذا اول السلم نحو تفهم حقيقة العلاقات بينه وبين الاخرين .

وقد تلمس الباحث بعض الاستجابات السلبية لدى بعض المراهقين اتجاه بعض اصدقائهم ( كعدم المرونة في التعامل مع بعضهم مع البعض ، واختلاف افكارهم في حل المشكلات التي يتعرضون لها وغيرها من المظاهر) .مما استدعى القيام بدراسة لمعرفة هل ان ضعف هذا التعلق نابع من ضعف التعلق بالوالدين ام يعود إلى اسباب اخرى ؟

وقد هدف البحث إلى :-

1. بناء مقياس تعلق المراهقين بالوالدين.
2. قياس تعلق المراهقين بالوالدين.
3. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تعلق المراهقين بالوالدين تبعاً لمتغيرات البحث ( الجنس ، العمر ، فقدان احد الوالدين ) .

٤. قياس درجة تعلق المراهقين بالاصدقاء.

٥. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تعلق المراهقين بالاصدقاء تبعاً

لمتغيرات البحث ( الجنس ، العمر ، فقدان احد الوالدين ) .

٦. هل هناك علاقة في تعلق المراهقين بوالديهم وتعلقهم باصدقائهم .

واقصر البحث الحالي على طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٤-١٩ سنة في مدينة بغداد - جانب الرصافة خلال العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ والبالغ عددهم ٣٧٠ طالب وطالبة .

وقد استعرض الباحث الإطار النظري في تفسير مرحلة المراهقة كما تضمن الإطار النظري نظريات تفسير التعلق . فضلاً عن عرض الدراسات السابقة ومناقشتها.

ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث مقياسين :

(١) مقياس تعلق المراهقين بالوالدين والذي بناه الباحث.

(٢) مقياس تعلق المراهقين بالاصدقاء والمعد من قبل المعماري (٢٠٠٠).

وقد تم تطبيق المقياسين على عينة ممثلة للمجتمع بلغت (٣٧٠) طالباً . واستخراج القوة التمييزية لفقرات كل مقياس من المقياسين بأسلوبين هما (أسلوب المجموعتين المتطرفتين وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) . ولقد توفر في المقياس نوعين من الصدق وهما صدق المحتوى وصدق البناء ، أما الثبات فقد تحقق بثلاثة طرق هي (إعادة الاختبار ، والتجزئة النصفية ، ومعادلة الفاكرونباخ للانساق الداخلي ) حيث بلغ معامل الثبات لمقياس تعلق المراهقين بالوالدين (٠.٩٨) و (٠.٩١) و (٠.٩٤) على التوالي ، في حين بلغ معامل الثبات لمقياس تعلق المراهقين بالاصدقاء (٠.٩٥) و (٠.٨٩) و (٠.٩٣) على التوالي .

وبعد جمع البيانات واستخدام الوسائل الإحصائية توصل البحث إلى النتائج الآتية:-

١. أن الهدف الأول تحقق من خلال إجراءات بناء مقياس تعلق المراهقين بالوالدين.

٢. تمتع أفراد عينة البحث من المراهقين والمراهقات بدرجة عالية من التعلق بوالديهم.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلق المراهقين بالوالدين وفق متغيرات الجنس ولصالح الذكور ومتغير العمر لصالح الفئة ١٤-١٦ سنة و متغير فقدان أحد الوالدين لصالح الذين يعيشون مع والديهم .

٤. تمتع أفراد عينة البحث من المراهقين والمراهقات بدرجة عالية من التعلق بأصدقائهم.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلق المراهقين بأصدقائهم وفق متغير الجنس ولصالح الإناث ومتغير العمر ولصالح الفئة ١٤-١٦ ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير فقدان أحد الوالدين .

٦. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعلق المراهقين بالوالدين وتعلقهم بأصدقائهم .

وقد فسرت النتائج في ضوء نظرية "بولبي" التي تبناها الباحث ومن ضوء واقع هذه الشريحة من المجتمع وطبيعة تفاعلها مع الوالدين والأصدقاء . واستكمالاً للبحث وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

